واشنطن تتحرك عسكرياً ضد المخدرات... مقاتلات إف-35 في سماء بورتوريكو



تعتزم الولايات المتحدة إرسال عشر طائرات مقاتلة من طراز "إف-35" إلى بورتوريكو في إطار تعهد الرئيس دونالد ترامب بمحاربة عصابات المخدرات في منطقة الكاريبي، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية عن "مصادر مطلعة".

وسيجري نشر المقاتلات الأميركية المتطورة في مطار في بورتوريكو، وهي جزيرة تابعة للولايات المتحدة في البحر الكاريبي يبلغ عدد سكانها أكثر من ثلاثة ملايين نسمة، حسبما قالت مصادر أميركية طالبة عدم الكشف عن هويتها.

ويأتي نشر الطائرات في الأرض الأميركية في ظل توترات متزايدة بشأن تعزيز واشنطن وجودها العسكري في المنطقة، مع إعلان وزارة الدفاع الأميركية "البنتاغون" أن طائرتين عسكريتين فنزويليتين حلقتا الخميس فوق سفينة تابعة للبحرية الأميركية في المياه الدولية، محذّرة كراكاس من أي تصعيد إضافي بعد هذه "الخطوة الاستفزازية للغاية"، بحسب واشنطن.

وقال البنتاغون في منشور على منصة "إكس" إنه:"ننصح بشدّة العصابة التي تدير فنزويلا بعدم القيام بأي محاولة أخرى لعرقلة أو ردع أو التدخّل في عمليات مكافحة المخدرات ومكافحة الإرهاب التي ينفّذها الجيش الأميركي".

وتتهم إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بتزعّم عصابات للمخدّرات.

ونشرت واشنطن سفناً حربية في جنوب البحر الكاريبي في ظل تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وفنزويلا.

وأعلن ترامب أن:"القوات الأميركية هاجمت في البحر الكاريبي الثلاثاء قارباً محمّلاً بالمخدّرات أبحر من فنزويلا متّجهاً إلى الولايات المتّحدة، ما أسفر عن مقتل 11 "إرهابي مخدّرات"، بحسب توصيف الرئيس الأميركي.

وهذا الهجوم يمثّل تصعيداً كبيراً من جانب الولايات المتحدة، التي اعتمدت لعقود على عمليات أمنية روتينية بدلاً من استخدام القوة لمصادرة المخدرات.